

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !!

„AL-ITTIHAD" — الثمن (١٠٠) بروطة

عدد الثلاثاء

٣١ كانون الثاني ١٩٥٦

العدد ٧٩ السنة الثانية عشرة

١٩ جماد الثاني — ١٨ شباط

١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع

31 January 31 1956

No. 79 Vol.

اجتماع ضخم يعقد تكريماً للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

ميكونس وحبيبي ، سيحملان تحيات الشعب الاسرائيلي لبناة الشيوعية وحبه العميق للاتحاد السوفياتي

تل ابيب — ضاقت قاعة «بيت هعام» هنا على رحبها بجماهير المواطنين الذين لبوا دعوة الحزب الشيوعي وحضروا الاجتماع الجبار الذي عقد على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، والذي تكلم فيه عضوا وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر ، المتبعد ، الرفيقان صموئيل ميكونس سكرتير الحزب العام واميل حبيبي عضو مكتب الحزب السياسي .

وبهتافات داوية وتصفيق حاد استقبلت الجماهير المحتشدة الرفيقين ميكونس وحبيبي . وفي الصفحة الاولى من هذا العدد يجد القارئ موجز كلمة الرفيق ميكونس ، بينما يجد مقتطفات من كلمة الرفيق إميل حبيبي على الصفحة الثانية .

وفي نهاية الاجتماع شهد المجتمعون برنامجاً فنياً رائعاً حظي باعجاب كبير واختتم الاجتماع بنشيد الاممية .

انهم يرسمون الطريق

من خطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق صموئيل ميكونس في الاجتماع الشعبي بتل ابيب بمناسبة انعقاد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

حينما نشر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي برنامج السنوات الخمس السادس اضطرت الصحف الرجعية ، ومنها نيويورك تايمز إلى الاعتراف ، بعصبية وألم ، بان خبرة مشاريع السنوات الخمس الماضية اثبتت ان « ليس هناك مكان للشكوك بقوة الاقتصاد السوفياتي قد برهنت على فعاليتها في الصناعة الثقيلة أكثر من مرة » .

لقد كان لهذا البرنامج وقع الصاعقة على رؤوس اولئك الذين يرون من منظار القنبلة الذرية . ولكن الشعب السوفياتي وعمال الاقطار الراسمالية وشعوب المستعمرات وجميع انصار السلام والتقدم في العالم قد استقبلوا البرنامج بحماس بالغ . ولا شك في أن العاملين في إسرائيل أيضاً سيستقبلونه بترحاب كبير .

إن البرنامج الاقتصادي الذي وضعه المؤتمر التاسع عشر قد نفذ بكامله بل لقد تجاوز تنفيذه المقرر . ومعه خلدت بنجاح السياسة السوفياتية التي وضعها المؤتمر التاسع عشر ، ورفعت إلى امام سياسة السلام اللينينية ، سياسة التعايش السلمي واخوة الشعوب ، سياسة الدفاع عن السلام في العالم باسره ، سياسة توطيد الدمقراطية للشعب ، سياسة بناء الشيوعية .

[ومنا عالج الرفيق ميكونس مطالب الرجعية من الاتحاد السوفياتي بأن يغير سياسته وأن يعمل على حل مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية (الاكوم برو) وقال]

لقد اثبت الاتحاد السوفياتي طيلة سنوات وجوده وكذلك أكد السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، خروشتشوف ، «لم نقبل ولن نقبل بنزع السلاح الايديولوجي » ابدينا استعدادنا ونبديه الآن ، بالسير نحو نزع السلاح وتخفيض التسلح وحظر السلاح الذري ونحو كل ما من شأنه أن يوطد السلام . إن نظرية ماركس ـ انجلز ـ لينين — ستالين هي التي تقود وترشد الاتحاد السوفياتي . ووفق هذه النظرية الظافرة قام الاتحاد السوفياتي والصين والدمقراطيات الشعبية . وبموجب هذه النظرية الظافرة يناضل العمال في الاقطار الراسمالية وشعوب المستعمرات مزودين بالرغبة والمعرفة الاكيدة بأن من المحتم انتصار الشيوعية في القرن العشرين .

وانتقل الرفيق ميكونس إلى الحديث عن القانون الاقتصادي الاساسي للاشتراكية فقال :

إن اتجاه الاقتصاد السوفياتي يقوم على هذا القانون الذي بموجبه يكون الانسان ، لا الربح ، هو الهدف ، قانون تلبية الحاجات المادية والثقافية المتصاعدة باستمرار للمجتمع السوفياتي . ان هدف الاشتراكية هو أن تعمل في كل يوم وفي كل ساعة من أجل الانسان وسعادته من اجل أن يصبح الانسان سيد مصيره . وهذا الواجب قد أخذه على عاتقه الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

[وبعد أن قدم الرفيق ميكونس بالارقام امثلة عديدة من برنامج السنوات الخمس السادس مدللا على عظمة هذا البرنامج قال]

والبرنامج لا يستهدف رفع مستوى المعيشة ، المادية والثقافية فحسب فالاتحاد السوفياتي يستطيع اليوم أن يرفع مستوى المعيشة كثيراً استناداً إلى الثروة الطائلة التي يخلقها انتاج شعوب الاتحاد السوفياتي .

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٦و٧و٨]

امريكا ترفض عقد معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفياتي

ان العالم سيدرك من يدافع عن السلام اهو الذي يخفض اسلحته وميزانيته ام الذي يزيد في ميزانية التسلح

واشنطن — اذاع البيت الابيض نص رد الرئيس ايزنهاور السلبي على اقتراح نيقولاي بولغانين الرئيس السوفياتي لعقد معاهدة صداقة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لمدة عشرين عاماً وعلق مولوتوف وزير الخارجية السوفياتي على رد ايزنهاور قائلا : انه لا يستطيع ان يفهم كيف يرفض الرئيس ايزنهاور معاهدة صداقة ...

وظاهر من بيان البيت الابيض أن رسالة بولغانين التي نقلها السفير السوفياتي في واشنطن في الاسبوع الماضي إلى الرئيس ايزنهاور تتضمن اقتراحاً لعقد معاهدة صداقة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

وفي رد ايزنهاور على الاقتراح السوفياتي تبين من جديد أن حكام الولايات المتحدة لا يرغبون في تخفيف التوتر الدولي وهم مصممون على إشاعة جو من عدم الثقة والشك ليتمكن الاحتكاريون من جني الارباح الطائلة من صناعة الحرب .

وادعى ايزنهاور في رده ان تخفيف حدة التوتر من الممكن انجازه اذا اتخذت الاجراءات السريعة لتوحيد المانيا في «نطاق الامن» واذا احترمت حقوق الشعوب لاختيار الحكومة التي تريدها !! واذا اقيم «نظام مراقبة على التسلح في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة» واطلقت القوى الانتاجية لخدمة تحسين حياة الانسانية واخيراً اذا تبودلت الانباء بحرية وتبودلت المعلومات ونظمت الزيارات المتبادلة التي من شأنها أن تذهب «بجبال الشكوك وسوء التفاهم» .

ويستطرد ايزنهاور في رده ويقول إن التعاون الاخوي بين الدول لا يعتمد على المواثيق وإنما يعتمد على الروح التي تدفع الحكومات إلى أعمالها .

لقد جاء رد ايزنهاور مطابقاً لسياسة الولايات المتحدة العدوانية كما ظهرت في الميزانية التي اقترحها الرئيس الامريكي على الكونغرس والتي أفرد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

المانيا الدمقراطية تنضم الى حلف وارسو

مصلحة السلام تدعو الاقطار الاشتراكية لتنسيق دفاعها

براغ — انضمت جمهورية المانيا الدمقراطية الى قيادة حلف وارسو التي اقامها الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية لحماية اقطارها من العدوان الاستعماري . ومن ويلي ستوف وزير الدفاع الالماني نائباً لقائد القوات الموحدة لجيوش هذا الحلف .

وفي اجتماع لجنة الحلف السياسية اعلن مولوتوف .. « اننا لا نستطيع ان نعتقد بان خطر حرب جديدة قد ولى ، ومن غير الممكن ان تلم بفظتنا روح جنيف التي تحوز على تأييد اوساط سياسية في اوساط عديدة ... ومن المعروف ان مجلس حلف الاطلسي قد اصدر بياناً في نهاية ١٩٥٤ أيد فيه الاعداد لحرب ذرية . ولم يكتف بالاقوال بل انتقل الى الاعمال والاعداد . ان خطر التكتلات العسكرية وبعث العسكرية الالمانية يدعونا (الاقطار الاشتراكية) ان ننسق دفاعنا لخدمة قضية السلام » .

ريتشتاين وخميس يعودان اليوم

تل أبيب ـ سيعود اليوم (الثلاثاء) آسفي ريتشتاين رئيس تحرير قول هعام وصليبا خميس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من الخارج بعد أن مثلا الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر حزب العمال الروماني الموحد الذي انعقد في بخارست في الشهر الماضي .

اتمام الجلاء عن القاعدة الفنلندية بوركالا

الاتحاد السوفياتي ينتهي من خطوة اخرى في سبيل السلام

هلسنكي — تم جلاء القوات السوفياتية من القاعدة الحربية بوركالا ورفرف فوقها العلم الفنلندي إيذاناً باستلام الحكومة الفنلندية لهذه القاعدة التي استأجرها الاتحاد السوفياتي عام ١٩٤٧ لمدة ٥٠ عاماً .

وقد تم الاتفاق على جلاء القوات السوفياتية من هذه القاعدة في العام الفائت اثناء زيارة الرئيس الفنلندي لموسكو .

وقد قام الاتحاد السوفياتي بهذه الخطوة الجديدة خدمة لقضية السلام الدولي ومحاولة اضافية لتخفيف التوتر الدولي . والخطوات الاولى كانت تخفيض قواته المسلحة وتحسين العلاقات مع يوغوسلافيا .

جاء في الانباء ـ صرح وزير خارجية بريطانيا أن حكومته تعترف بحق الشعب القبرصي في تقرير مصيره ... ولكن .

ميثاق هيئة الامم

قبرص

بعدين ....

خروشتشوف يقول لمالك داني الامريكي

موجة الثقة المتبادلة يجب ان تتسع وتنمو

موسكو — ادلى مارشال مالك داني بتصريحات للصحفيين عن محادثاته مع نيكيتا خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي الاول في الاتحاد السوفياتي فقال ان خروشتشوف في معرض حديثه عن روح جنيف قال : ان موجة الرغبة الحسنة والثقة المتبادلة والصلات ما بين الاقطار يجب ان تتسع وتنمو دوما .

ومالك داني محامي نيويوركي شغل منصب رئيس بعثة إعادة التعمير (التي اقامتها هيئة الامم المتحدة) في او كرانيا في السنوات الاولى ما بعد الحرب العالمية الثانية وهو يزور الآن الاتحاد السوفياتي .

وحين لفت مالك داني نظر خروشتشوف إلى تصريح جوكوف قائد منطقة كييف بان الاتحاد السوفياتي متفوق في الاسلحة الهيدروجينية قال خروشتشوف ان تصريح الجنرال جوكوف جاء رداً على تصريحات رئيس هيئة اركان الحرب الامريكي الاميرال رادفورد ووزير الخارجية فوستر دالس . واردف ، « ان كلمات الجنرال جوكوف تبرهن على صحة ما قلته أن من المستحيل الاستمرار على هذا الوضع وتؤكد ضرورة نزع السلاح فعلينا أن نفكر كيف نتفادى حرباً جديدة » .

واستطرد مالك داني فقال ان خروشتشوف تعرض إلى الاحتكاريين الذين يريدون جني الارباح من الحرب إلا انه امتدح أيزنهاور واستعاد ذكرى الثقة المتبادلة أيام الحرب العالمية الثانية .

حكومة الرفاعي تعرض سياستها :

عدم الانضمام الى احلاف جديدة واطلاق حريات دمقراطية

احداث أزمة بين القصر والحكومة حول اذاعة جلوب الجديدة !

عمان — حين عرض سمير الرفاعي برنامج حكومته على البرلمان الاردني اكد ان سياسته ستقوم على قاعدة عدم الانضمام الى احلاف جديدة وعلى قاعدة التعاون بين الاقطار العربية والتفاهم بينها . واردف ان سياسته هذه ليست سياسة عابرة بل سياسة ايجابية تطابق اماني العرب .

واكد الرفاعي ان حكومته لن تتجاهل حقوق اللاجئين الفلسطينيين فأمرهم قد اصبح امر المحافظة على الكرامة العربية .

ومع ان الرفاعي لم يتنكر دولا معينة الا انه عنى بريطانيا حين قال ان حكومته ستقيم علاقاتها مع الدول الصديقة والحليفة على اساس المساواة والمحافظة على المصالح القومية ..

وفي السياسة الداخلية اكد الرفاعي انه حكومته ستشجع الحريات الدمقراطية . وفي سياستها الاقتصادية ستستهدف الاستقلال التام ورفع مستوى حياة المواطنين .

وقد رفعت جلسة البرلمان وستلتئم قريباً لمناقشة هذا البيان والتصويت على الثقة .

جلوب باشا ينظم اذاعة

ومن عمان انطلق صوت «عربي» نشاز من اذاعة جديدة يبدو ان هدفها خدمة السلطة البريطانية والرد على « صوت العرب » ... الاذاعة المصرية غير الرسمية . وقد نشرت الصحف المصرية ان جلوب باشا اقام هذه الاذاعة ، التي تحوز على رضاء الملك حسين لخدمة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

أيؤلف موليه الوزارة الفرنسية ؟

باريس ـ يكاد جاي موليه الزعيم الاشتراكي يتم تأليف وزارته الفرنسية . اما الصعوبات التي تعترض تأليف الوزارة فتعود إلى رفض « الجمهوريين الكاثوليك » تأييد الوزارة إذا جرى تعيين منديس فرانس وزيرا للخارجية . وهناك انباء تقول ان موليه سيعين منديس فرانس نائباً لرئيس الحكومة .

واعلن جاي موليه الذي لن يحوز على ثقة البرلمان بتأييد جبهته الجمهورية (الاشتراكيين والراديكاليين) لوحدها أنه لن يغير سياسته ليفوز بثقة الشيوعيين !!!

بدء محادثات ايزنهاور — ايدن

اتساع التناقضات بين الدول الاستعمارية الكبرى

واشنطن — بدأت أمس محادثات ايزنهاور ايدن التي ستتعرض إلى مشاكل الشرق الاوسط وتعالج التناقضات الامريكية — البريطانية .

وتقول وكالة الاسوشيتدبرس ان ايزنهاور وايدن سيحاولان ترتيب محادثات مصرية ـ إسرائيلية في قطر محايد تجري سراً لحل النزاع بين هذين البلدين في نطاق السياسة الاستعمارية .

وتضيف الوكالة أن الخلاف البريطاني ـ الامريكي صعب الحل فامريكا لن تقبل الانضمام إلى حلف بغداد وستحاول أن تضغط على بريطانيا لقبول التحكيم بشأن الخلاف بينها وبين العربية السعودية بشأن واحة البريمي .

فرنسا تشجب حلف بغداد

باريس — وفي عشية المحادثات البريطانية ـ الامريكية ارسلت الحكومة الفرنسية مذكرتين إلى لندن وواشنطن شجبت فيهما سياسة بريطانيا في الشرق الاوسط واستنكرت قيام حلف بغداد الذي قام دون استشارة فرنسا مقدماً . وابدت الحكومة الفرنسية شكوكها في

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

مشكلة واحة البريمي

نيويورك ـ هدد مندوب العربية السعودية في هيئة الامم المتحدة وهدد باحالة مشكلة واحة البريمي إلى مجلس الامن إذا رفضت بريطانيا التفاهم مع العربية السعودية بشأن الواحة .

وكانت بريطانيا قد احتلت هذه الواحة الغنية بالبترول على الرغم من أن الواحة كانت تحت الاشراف السعودي منذ ربع قرن .

الرجعية القبرصية تساوم على كفاح الشعب وأمانيه

نيقوسيا — قابلت الجماهير في قبرص عودة هاردنغ حاكم الجزيرة البريطاني بالمظاهرات على أثر عودته من لندن حيث شاور حكومته بشأن مباحثاته مع المطران مكاريوس زعيم الحركة القومية القبرصية اليميني .

وتحاول الحكومة البريطانية من وراء هذه المفاوضات أن تكبح كفاح القبرصيين في سبيل حق تقرير المصير والانضمام إلى اليونان واجلاء الاحتلال والاستعمار البريطاني .

وعلى أثر عودة هاردنغ ومداولاته مع مكاريوس دعا الزعيم اليميني إلى عقد اجتماع لانصاره (الشيوعيون الذين يعدون أكثرية الشعب القبرصي في المدن وكثير من المناطق لم يدعوا وقادتهم في المعتقلات) لعرض اتفاقه مع هاردنغ .

ويقول رويتر ان بريطانيا « اقرت » حق قبرص بالحكم الذاتي وممارسة حق تقرير المصير والحكم على أساس حماية مصالحها في قبرص !! واضاف رويتر ان هذا الاتفاق اقره اليونان .

ويبدو من هذه الانباء ان الرجعية القبرصية بمركة الرجعية اليونانية تحاول الوصول إلى «تفاهم» مع الاستعمار على حساب الشعب وأمانيه .

من جرائم ابو حنيك !

بيروت — تقول الانباء ان جنود أبو حنيك هاجموا معسكر « عقبة جبر » للاجئين الانتقام منهم فقتلوا ٢٥ شخصاً وجرحوا عشرات آخرين . وعلم أن أبو حنيك نظم الآن لائحة بمحاكمة ٢٦٠ ضابطاً بتهمة رفضهم اطلاق الرصاص على المتظاهرين في الاردن .

بواب السفارة المصرية أمام محكمة عراقية

عبد الناصر يقول : هذا المصري هو الضحية الوحيدة في سجن حلف بغداد الذي كان يعد العرب

القاهرة — دعت حكومة مصر الجامعة العربية إلى الانعقاد لبحث الازمة الجديدة في علاقاتها الدبلوماسية مع العراق .. واعلن متحدث عراقي أن حكومته ستقاطع الجلسة .

الازمة

والازمة الجديدة قديمة تعود إلى اسابيع حين اتهمت طغمة نوري السعيد حكومة مصر بتنظيم إرهابيين في بلادها يعملون على تهديم دعائمها .

والازمة الجديدة وصلت ذروتها في الاسبوع الفائت حين قدمت حكومة العراق إلى المحكمة محمد علي حسن (بواب السفارة المصرية في بغداد) وفلسطينيين صبحي محمد عاشور وسليم خليفة بتهمة محاولة نسف سفارات أعضاء حلف بغداد (تركيا ـ بريطانيا ـ إيران الباكستان) .

وقدمت النيابة العراقية قنابل يدوية ومتفجرات ادعت انها وجدتها . وانها كانت معدة للقيام بعملية النسف !!

عبد الناصر يقول : الهدف قطع العلاقات المصرية العراقية

واعلن جمال عبد الناصر على أثر بدء المحاكمة في بغداد أن هدف العراق هو استفزاز مصر لتقطع علاقاتها الدبلوماسية مع العراق ...

واردف بعد أن دعا الجامعة العربية للانعقاد ... « إن محمد علي عيسى (بواب السفارة المصرية المتهم) هو الضحية الوحيدة التي تمكن الاستعمار من حبسه في سجن حلف بغداد الكبير الذي كان معداً للعرب جميعهم » .

وكانت الحكومة المصرية قد احتجت لدى حكومة العراق على التهم الخيالية الملفقة التي قدمتها النيابة العراقية على محمد علي عيسى .

الجامعة في دور محكمة

ودعوة مصر للجامعة العربية يعتمد على الفقرة الخامسة من دستور الجامعة العربية التي تفرض إحالة المشاكل المختلف عليها بين أعضاء الجامعة العربية إلى محكمة الجامعة . ولكن العراق تنفي ان تكون المحاكمة موضع نزاع ...

رئيس بلدية شفاعمرو ينضم الى المنادين بعقد «مؤتمر الناصرة»

العمال يؤيدون مؤتمرهم . وبدء تنظيم الوفود

حيفا — تجتاح قرى الجليل والمثلث موجة حماس كبيرة في عشية انعقاد المؤتمر الشعبي الذي سيعقد في ١١ شباط ١٩٥٦ في الناصرة لتنسيق الكفاح في سبيل الغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح وفي سبيل الغاء اجراء مصادرة الاراضي بطريق اعلان مئات ألوف الدونمات في الجليل والمثلث مناطق مقفلة . وقد وقع على نداء عقد المؤتمر العتيد رئيس بلدية شفاعمرو جبور يوسف جبور ونفر من اهالي شفاعمرو بينهم سلمان حسين نكد ـ مزارع ، ونعمة حسين خازم ـ فلاح ، ومبدا نعوم ، وامهان حداد ـ تاجر ، وحنا صليبا ـ ملاك ، وخالد قاسم نعمة ـ مزارع من قرية رأس علي .

وفي هذا الاسبوع انضم العمال إلى موقعي النداء فوقعه حنا إبراهيم من البعنة ويوسف شحادة ومنعم جريس اعضاء مجلس عمال كفر ياسيف وعوده الاشهب من حيفا وغيرهم كثيرون من قرى المثلث والجليل والمدن .

وفي الاجتماعات الشعبية التي عقدت في البعنة والرامة وفي اجتماعات اللجان الشعبية التي قامت الغي قرار مصادرة الاراضي قرر المجتمعون وقررت اللجان الاشتراك في هذا المؤتمر ليأتي معبراً عن امانيها في سبيل مساواة قومية وفي سبيل اخوة يهودية عربية وفي سبيل سلام إسرائيلي عربي ، فالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح والغاء قرار مصادرة الاراضي هو الطريق لاقامة جسر السلام العربي ـ الاسرائيلي على أسس وطيدة .

وقد علمنا ان الاتصالات بدأت تجري منذ اليوم لتنظيم الوفود التي ستشترك في هذا المؤتمر .

الاتحاد السوفياتي يعترف بكمبوديا

لندن — اوردت وكالة رويتر ان الاتحاد السوفياتي قد قرر الاعتراف بدولة كمبوديا في الهند الصينية وانه طلب اليها الموافقة على تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين .

في ذكرى وثبة الشعب العراقي المجيدة

تحياتنا للشعب العراقي ولرفاقنا الشيوعيين

تل أبيب ـ «إن الدولة السياسية التي تتردى فيها العراق وإسرائيل لا يمكن القاء تبعتها على الشعب العراقي أو الشعب الاسرائيلي . فتلك الدولة هي من «نتاج عمل» إجرامي يقوم به الحكام المأجورون للاجانب . ونضال الشعبين هو من أجل تحرير بغداد والقدس من المستعمرين ومأجوريهم من الحكام المحليين» — هكذا أعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ميكونس ، في اجتماع ذكرى وثبة الشعب العراقي المجيدة ضد معاهدة بورتسموث الاستعمارية الذي عقد في بيت عمال بتل أبيب .

وكان قد تكلم في هذا الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي إميل حبيبي (وسننشر مقتطفات من خطابه في عدد الجمعة من الاتحاد) .

وقد حيا الرفيق ميكونس في هذه المناسبة الشعب العراقي ورفاقنا السجناء في سجون الجزار نوري السعيد وقال ان اليوم قريب ، يوم نجتمع معهم في بغداد ويجتمعون بنا في تل أبيب . اننا مع رفاقنا الشيوعيين العراقيين ومع الشعب العراقي في نضالهم البطولي العادل . ونحن واثقون من انهم هم ايضاً معنا في نضالنا .

وحيا الاجتماع ممثل ندوة الادب العبري العربي الاجتماع . ثم جرى برنامج احتفالي رائع .

كلمة اميل حبيبي في المهرجان الاحتفالي بتل ابيب لمناسبة سفر وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى موسكو

ما أسعد حظنا في اننا نعيش في وقت يتحقق فيه الانتصار النهائي للاشتراكية

ايها الرفاق

شرف وفخر كبيران لحزبنا أن يشترك في مؤتمر بناة الشيوعية، في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

فبعطو هذا المؤتمر بالشعب السوفياتي خطوة جديدة جبارة إلى امام نحو بناء الشيوعية، جنة العمل على الارض ونحو تحويل مهد الاشتراكية إلى أعظم دولة صناعية في العالم. فما اسعد حظنا، لاننا نعيش في وقت يتحقق فيه الانتصار النهائي للنظام الاشتراكي، لحكم العمال والفلاحين — في المسابقة السلمية — على النظام الرأسمالي.

فلنذكر رفاقنا الابطال، من ابناء شعبنا ومن ابناء كل الشعوب، الذين كان عليهم أن يناضلوا في سبيل الحرية وفي سبيل القضاء على نظام الاستغلال وفي سبيل حكم العمال والفلاحين، قبل أن يوجد الاتحاد السوفياتي او في السنوات الأولى لبناء الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي. فإذا كانوا هم قد صمدوا امام عواء اعداء الاشتراكية واعداء الاتحاد السوفياتي، إذا كانوا هم قد عرفوا بعقلهم وشعورهم على حقيقة الاشتراكية وعلى افضليتها على النظام الرأسمالي، وكافحوا بنجاح في سبيل الصداقة بين شعوبهم والاتحاد السوفياتي — فأي عقل مهووس مثل هذا الذي يتصور الان في مرحلة بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي، انه توجد قوة تستطيع الان حجب الحقيقة الاشتراكية المظفرة عن شعبنا او تزويرها؟ انه فالتحكم القطار يا اعداء الجماهير العاملة، عليكم أن تحاولوا الآن، إذا استطعتم، أن تحجبوا عن الشعب حقيقة القوة التي تأكل النظام الرأسمالي، وحقيقة انهيار نظام الاستعمار أما أن تحجبوا الحقيقة الاشتراكية الان؟ فهذا ما لا يجب أن تحكموا به، لانها كالشمس، التي تشرق هي ايضاً من الشرق، لا يمكن حجب ضوئها...

إن آسيا، قارتنا، تستيقظ الان على وهج هذه الشمس. الملايين التي هتفت للرفيقين بلغانين وخروشتشوف في الهند وبورما وافغانستان، باسمنا هتفت، باسم كل شعوب آسيا، معلنة أن الشمس الاشتراكية قد اجرت دماء الحرية حارة في عروق الشرق. الحقيقة التي تثير ثائرة المستعمرين هؤلاء الاعداء التقليديين لشعوب آسيا، هي الوحدة المتعاظمة بين معسكر الاشتراكية الجبار وبين معسكر حركات التحرر القومي من الاستعمار في آسيا وافريقيا، الاكثرية الساحقة من سكان الكرة الارضية، في الشرق والغرب، قد وجدت اخيراً طريقها إلى وحدة الصفوف وإلى التعاون المتبادل في النضال العلم لصون السلام وحرية الشعوب. لقد دارت الكرة الارضية، على محور جديد، على محور جنيف — بانبثاق الجبهة المشتركة بين قوى السلام وقوى التحرر القومي. إن هذه الجبهة تطوق مثيري الحروب ومستعبدي الشعوب من كل ناحية الان. وكل هذا تم بفضل الاتحاد السوفياتي، بفضل سياسة السلام والدفاع عن حقوق جميع الشعوب التي ينتهجها بفضل المساعدة السخية التي يقدمها لكل شعب مكافح في سبيل الحرية وفي سبيل السلام فإذا تمت هذه الانتصارات كلها قبل بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي، فماذا سيصير بالمستعمرين ومصاصي دماء الشعوب ومثيري الحروب غداً عندما يصل فيض الانتاج السوفياتي، في ظل الشيوعية، إلى درجة لا يعود فيه أي شعب، افقر شعب، فقيراً بالمرة؟ بالحقيقة ايها الرفاق ان حظنا، حظ شعبنا ووطننا، سعيد، بل سعيد جداً، لاننا نعيش في هذه الايام وبالحقيقة ايها الرفاق ان حظ أعداء شعبنا، المستعمرين وخدامهم، تعس، بل تعس جداً، لأنهم يعرفون انهم لن يستطيعوا أن يعيشوا بعد هذه الايام! كل سنة تمر علينا تؤكد لنا من جديد صحة ما قاله الرفيق ستالين، قبل اربع سنين، في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، «هناك كل ما يدعو إلى الوثوق بنجاحات وبانتصار الاحزاب الشقيقة في البلدان التي يسيطر فيها الرأسمال». علينا ايها الرفاق الان في سبيل شعبنا ووطننا، في سبيل السلام وخبز الكادحين، الا نتأخر عن غيرنا من الاحزاب الشقيقة في عدد البراهين الاسرائيلية على صدق هذه الثقة المثالية...

ايها الرفاق

أمل من أجل الآمال لكل مناضل شيوعي أن يحظى بشرف زيارة الاتحاد السوفياتي، فبهذا يرى المناضل الشيوعي، بأم عينه، البلد النير لشعبه ولوطنه. إني اشكر حزبنا العزيز، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، المدرسة التي علمتني أخوة الشعوب والاممية البروليتارية والاخلاص المتناهي للشعب والوطن على أنه سيمكنني من تحقيق هذا الامل الجليل سأشترك في مؤتمر بناة الشيوعية، ايها الرفاق، بافكاركم. وسأضع مع رفيقنا العزيز باقات الزهور على قبري منشئي الاتحاد السوفياتي، لينين وستالين، وباسمكم وباسم جميع الكادحين الاسرائيليين اليهود والعرب، باسم جميع الوطنيين الاسرائيليين المخلصين طلاب السلام وأصدقاء الاتحاد السوفياتي وعيونكم سأرى في الاتحاد السوفياتي غدنا الزاهر جميعاً. وسأعود وقد تضاعفت مسؤوليتي تجاه الحزب والطبقة العاملة والشعب والوطن. إن من يذق طعم الاشتراكية مرة لا ينساه أبداً.

وإذا كنا نتحدث عن الامال الجليلة، عن أجل الآمال، فهناك أمل آخر لكل مناضل شيوعي، وهو يحظى بشرف إشتراك وفد سوفياتي في مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في إسرائيل الاشتراكية. إن الذي حقق أملي الجليل الاول سيحقق أملي الاجل الثاني. أعني، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فمن أجل المستقبل السعيد لاسرائيل، من أجل السلام في العالم وفي الشرق الاوسط، من أجل حرية الشعب العامل، لتقو حزبنا الشيوعي، لتبن جبهة الشعب، جبهة جميع المواطنين المخلصين أعداء الاستعمار والحرب، في سبيل إسرائيل متحررة من قيود الاستعمار إسرائيل دمقراطية شعبية.

عاشت الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي، ليسقط مثيرو الحروب ومستعبدو الشعوب

عاش المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، حزب لينين وستالين، مؤتمر بناة الشيوعية.



ان الذئاب تصول

اجتاحت الاقطار العربية موجة حقد على حلف بغداد لا زالت مستمرة. ورأى الكثيرون أن تركيا تريد أن تستعيد «مكانتها» الماضية في الاقطار العربية فترضخها وتنكبها كما كانت ترضخها وتنكبها أيام الامبراطورية التركية سيئة الصيت وقد استعادت الصحف والمجلات العربية تاريخ تركيا الاسود في البلاد العربية ونشرت من التراث العربي قصائد تصور ذلك العهد المظلم. ومن القصائد التي نشرت قصيدة الزهاوي الشاعر العراقي الكبير وهو يشيع الامبراطورية التركية إلى قبرها بعد أن استنفدت أيام الحرب العالمية الاولى وعلقت احرار العرب المكافحين على أعواد المشانق. وهذا تذكير وأي تذكير..

على كل عود صاحب وخليل
وفي كل بيت رنة وعويل
علاهب ومن غير الحمية سلم
«شباب تسامى للعلى وكهول»
لقد ركبوا كور(١) المطايا بحتفهم
الى الموت من وادي الحياة رحيل
رجال عليهم من سنا الفضل رونق
وللمجد فيهم غرة وحجول
مشوا في سبيل يحدوهم الردى
وللحق بين العالمين سبيل
قبور ببيروت وأخرى بجلق
تجر عليها الرياح ذيول
بني يعرب لا تأمنوا للترك بعدها
بني يعرب ان الذئاب تصول

١) رحل

بنك عربي عام

القاهرة — قررت لجنة الجامعة العربية الاقتصادية انشاء بنك عربي رأسماله ٢٠ مليون جنيه مصري تساهم فيه الدول العربية حسب اشتراكاتها في الجامعة العربية يكون هدفه مساعدة الدول الاعضاء اقتصادياً.

وقررت اللجنة ايضاً منح الاردن ٤٠٥ مليون دينار تحتاجها لتطوير منشآت البوتاس التي قامت بها منذ سنتين.

لمعلومية وزير الدفاع بن غوريون

هذه هي قصة الاعتداء على المواطن محمد غنايم

حيفا - مكتب الاتحاد - على أثر الكلمة التي القاها في الكنيست النائب يوسف خميس بشأن تصرفات الحكم العسكري الوحشية مع المواطنين، وحرق انف المواطن محمد حسين علي غنايم من سخنين، ثارت ثائرة الرجعية، وفي مقدمتها رئيس الوزراء ووزير الدفاع بن غوريون، الذي وعد بالرد على هذه الاتهامات مبديا استغرابه ومعلنا انها لم تطرق مسامعه مع انه كان وزيرا للدفاع ورئيسا للحكومة ايضا في زمن وقوع الحادث.

ولكن انقضت الاسابيع والاشهر ولم يرد بن غوريون على الرغم من أنه كان يعد في كل اسبوع بالرد وعلى الرغم من ان الصحف الموالية له كانت تبشر بقرب رد بن غوريون لاسيما وان التحقيق كما زعمت - لم يثبت إتهامات النائب خميس.

وابتدأ بن غوريون واعوانه وصحفه بشن حرب أعصاب على النائب خميس وبلغت الوقاحة حد استخدام حزب السيد خميس، المبام للضغط عليه لسحب أقواله.

ولما شعرت «الاتحاد» بهذا الضغط توجهت إلى المحامي حنا نقارة وكيل محمد غنايم واستفسرت منه على بعض المعلومات التي كنا نشرناها في عدد سابق.

والآن ومن أجل «اراحة ضمير» بن غوريون توجهنا مرة اخرى إلى المحامي حنا نقارة فأدلى الينا بالمعلومات التالية:

قبل ٣ اسابيع حضر إلى مكتبه في حيفا موكله محمد غنايم وأفهمه انه حينما زار مكتب الحاكم العسكري في شفاعمرو لتجديد تصريحه سأله الكاتب شكري مباركي اذا كان قد رأى مخاتير سخنين (كلهم!) الذين كانوا يفتشون عنه فأجاب بالنفي وقال إنه بلغه أن المختار عوض ابراهيم العبدالله كان يفتش عليه ولكنه لم يره. وهنا «نصحه» الكاتب بان «يعرف مصلحته» وبأن عليه أن يقابل المختار ويوقع على «التبليغ» الذي لديه.

ورجع محمد غنايم إلى قريته واستدعاه المختار حسين الخضران غنايم إلى بيته بدلا من المختار عوض إبراهيم

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]

Dr. J. ATALLAH
M. D.
NAZARETH

الدكتور جبران عطاالله
طبيب وجراح
الناصرة

I have Examined Moh'd Hussein Ali Ganayem + found the following:
1/ Contusion & Hematoma of the scalp
2/ Contusion & Hematoma & swelling of the left Malar Bone
3/ Traumatic Conjunctivitis of Both Eyes
4/ Traumatic Rupture of Left Tympanic Membrane (Drum Left Ear)
5/ Cautery at the Bridge of Nose
6/ Contusion & Hematoma of the Epigastric region
7/ Contusion of the Left Side of Back
8/ Contusion of Posterior Aspect of Left Thigh
The Patient is in need of 45 days Treatment & rest.

J. Atallah 16.10.50

خطاب نيكيتا خروشتشوف أمام مجلس السوفيات الاعلى-٢

أساليب الاستعمار الجديدة..

إن شعوب الهند وبورما والاقطار الاخرى التي حكمها المستعمرون ستحتاج إلى جهود كبرى لتزيل الآثار السيئة التي خلفتها السيطرة الاستعمارية.

والحقيقة ان ٨٠ بالمئة من الشعب الهندي و٦٣ بالمئة من الشعب البورمي ظلوا أميين حتى وقت قصير.

والحقيقة أيضاً أن مستوى معيشة الهنود ولو كانوا يستغلون منجم ذهب الرأسماليين البريطانيين كان اقل كثيراً من مستوى معيشة البريطانيين. وهذا يصح على بورما والاقطار الاخرى التي حكمها المستعمرون لفترة طويلة.

ولكن هذه الاقطار كانت جزءاً من الامبراطورية البريطانية ومتساوية تقريباً مع بريطانيا، هذا ما يقوله المدافعون عن نظام المستعمرات.

وأين هذه المساواة؟

لم نر اثراً لها. رأينا أن المستعمرين البريطان، أيام سيطرتهم، شيدوا قصوراً بديعة في الهند وبورما. لقد منحوا شروطاً حسنة لحفنة الاقطاعيين الذين ساندوهم، أما الملايين من الهنود فقد جردوا من جميع حقوقهم ووقعوا تحت نير الاستغلال القاسي....

يقولون لنا اننا حين تحدثنا عن المستعمرين وفضحنا سياسة النهب أننا أبدينا عداء نحو بريطانيا والاقطار الاخرى... صحيح حين تحدثنا عن دور المستعمرين الشين كنا نعني المستعمرين البريطانيين. ولكن المستعمرين ليسوا هم بريطانيا ولا شعبها. لن يكون من حق المستعمرين البريطانيين أبداً أن يقرنوا انفسهم بالشعب البريطاني.

لم تحو تصريحاتنا أي شيء يسيء لبريطانيا أو لشعبها. إننا نحفظ للشعب البريطاني الموهوب والنشيط الاحترام العميق ونرغب في أن نكون أصدقاءه...

إن الزمن الذي كان فيه المستعمرون يتحكمون في الاقطار المستعمرة وشبه المستعمرة بدون جزاء أصبح يتراجع نحو الماضي. ولكن المستعمرين ان يرضخوا طوعاً بترك نظام يمكنهم من نهب الشعوب باجمعها. إننا لا ننتظر منهم ذلك...

إننا ندرك أن المستعمرين لم يشعروا بأي غضاضة لاننا شجبنا اعمالهم الماضية في الهند وبورما. فهم في سعيهم تبرير أعمال من سبقوهم في اضطهاد شعوب المستعمرات وأشباه المستعمرات إنما يحاولون الاحتفاظ بمواقع المستعمرين التي لا زالت قوية. فلديهم حتى الآن مستعمرات عديدة.

لنأخذ افريقيا مثلا. إن اقطاراً أوروبية وغير أوروبية تقتسمها تماماً. وهناك أشكال وأساليب عديدة يعتمد عليها المستعمرون في سيطرتهم. إلا ان هذه لا تخفف عبء عبودية الاستعمار. وسلاسل العبودية تخنق شعوب المستعمرات وأشباه المستعمرات وتجعلهم يكرهون المستعمرين.

إن شعوب هذه الاقطار تهب الآن ويزداد تصميمها لمكافحة انظمة الاستعمار. ونحن نعطف على هذه الشعوب في كفاحها ونتمنى لها النجاح (تصفيق داو).

[وهنا يعالج خروشتشوف غضب المستعمرين لتصريحاته وتصريحات بلغانين بشأن جوا الهندية ويرد على دالس الذي اعتبر جوا «برتغالية» لان البرتغال إحتلتها قبل ٤٠٠ سنة. ويذكر دالس بان مثل هذا المنطق يعني ان الولايات المتحدة هي مستعمرة بريطانية لان بريطانيا كانت تحتلها قبل ٢٥٠ سنة. ثم يعالج مشكلة كشمير التي هي جزء من الهند ويعلن أن الاتحاد السوفياتي دائماً عارض في الاضطهاد القومي والاستقلال مهما كان لونه ونوعه ويقول:]

لم ينتقد أعداء نظام المستعمرات وحدهم موقف دالس. فقد إنتقده ايضا أناس غير معادين لنظام المستعمرات.

لقد قال الشيخ الاميركي كيفوفر «علينا في الولايات المتحدة أن تنفصل من نظام المستعمرات القديم في آسيا».

إن السيد كيفوفر لا يدعو إلى جحد نظام المستعمرات عامة بل نظام المستعمرات «القديم». [ضحك].

انه يريد أن يبحث المستعمرون عن اشكال جديدة لتوطيد حكمهم الاستعماري ويقترح نظاماً إستعمارياً «جديداً». ولهذا يطالب... «علينا أن لا نسمح بان تستعمل مساعدتنا (المالية والعسكرية) لمساندة حكومات رديئة» إن هذا اعتراف كبير الاهمية.

إن المستعمرين يرون مدى تصميم الشعوب التي تهب لمكافحة العبودية الاستعمارية. إنهم يرون استعداد الشعوب للتضحية وللكفاح المتفاني في سبيل حريتها واستقلالها القومي. لقد طردت الشعوب الاستعمار في عدد من الاقطار.

وكان لشعوب المستعمرات واشباه المستعمرات مثل عظيم ملهم في الشعب الصيني الكبير الذي حطم نير الاضطهاد الاجنبي وأخذ مصيره بيده بقيادة الحزب الشيوعي الصيني المجيد وخلق جمهورية الصين الشعبية القوية وهو يبني الاشتراكية بنجاح.

لقد قرر المستعمرون أن يغيروا أشكال حكمهم الاستعماري. انهم يلجأون أقل مما كانوا يلجأون إلى الاشكال الفجة من العنف كارسال الجنود إلى أقطار المستعمرات والتدخل الفظ في شؤون الاقطار المستعبدة.

انهم يعملون الآن باساليب أكثر مكراً. انهم يرشون الحكام ويؤلفون «حكومات جيدة» ويقيمون كتل عدوانية مثل حلف بغداد.

فهم يخصصون مبالغ لما يسمونه «مساعدة اقتصادية» ويمونون بعض الاقطار بالسلاح «بدون مقابل». ولكن الدول التي تقبل هذه الاساعدة عليها أن تمون المستعمرين بطعام مدافع وعليها أن تقيم جيوشاً كبيرة وبذلك تنهك شعوبها.

ويعطي المستعمرون دولاراً «كمساعدة» حتى يستعيدوه عشرة دولارات باستغلال الشعوب التي قبلت «المساعدة». وإذ يصلون إلى هذا الهدف فهم يستعبدون الشعوب سياسياً. هذه هي اشكال حكم الاستعمار الجديدة.

وهذا لا ينطبق فقط على أقطار آسيا وافريقيا وما يطلقون عليها الاقطار المتأخرة. بهذه الاساليب واشكال «المساعدة» يشد الاحتكاريون قبضتهم على الاقطار الاوروبية. فمنظمة الحلف الاطلسي يشتم منها هذا الامر.

إذن ما هو تفسير «طيبة» الولايات المتحدة في إعطاء الاقطار الاوروبية، بما فيها المانيا الغربية المتطورة جداً، السلاح بلا مقابل. لهذا هدف واحد، ربط الاقطار بها، لا المتأخرة وحسب بل والمتطورة جداً بسلسلة ذهبية...

يدعون أن منظمة الاطلسي أقيمت لأن الاتحاد السوفياتي يتصرف تصرفاً عدوانياً ولذلك من الضروري خلق جيش قوي جداً من الاقطار الاعضاء في منظمة حلف الاطلسي ليواجه الاتحاد السوفياتي واقطار المعسكر الاشتراكي الاخرى.

ليس من الصعب معرفة من خلق هذه الكذبة ومن يحتاج اليها. انها تستعمل لابعاد أنظار الجماهير من التغيرات التي تجري في تلك الاقطار التي تعتمد أكثر فأكثر على الاحتكاريين الامريكيين.

ولكن هذا السراب الاصطناعي قد بدأ يختفي والناس بدأوا يميزون بين الحق والباطل.

والناس بدأوا يجادلون كما يلي، لو كان الاتحاد السوفياتي حقاً يريد تمهيد الطريق لنظام اجتماعي جديد في الاقطار الاخرى بالقوة لقام بهذا منذ زمن طويل.

في الواقع كل انسان يعرف أن بلاد السوفيات كان لها أقوى جيش في نهاية الحرب ولم يكن هناك ما يمنع الاتحاد السوفياتي آنذاك أن يتقدم بجيوشه الجبارة ويحتل اوروبا كلها. ولكن هذا لم يحصل وما كان يمكن أن يحصل.

إنه مبدأ ماركسي لينيني معروف ذلك المبدأ الذي يقول إن الثورات لا تصدر وان الشعوب تقوم بها وهي تكافح في سبيل حريتها. وسيسير السوفياتيون دائماً كما ساروا على طريق التعايش السلمي الذي أشار به لينين العظيم وهو طريق عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى الداخلية. (تصفيق متواصل)

لماذا إذن بدأت بعض الاوساط الاستعمارية تثير هستيرية حربية بعد نهاية الحرب وتحاول تخويف الشعوب «بخطر سوفياتي» موهوم؟

لقد قامت بهذا سيراً وراء مقاصد أنانية.

وقصدها كان واضحاً. فالمستعمرون يحتاجون إلى نهب الشعوب بلا وازع، وعن طريق فرض الضرائب الباهظة وتطوير صناعة الحرب يستفيد الاحتكاريون.

إنهم يجمعون ارباحاً طائلة من هذا العمل. ويكفي القول ان ارباح الاحتكاريين الامريكيين في الانتاج الحربي هي ضعفا ارباحهم ايام الحرب. وحسب الاحصاءات الاولية كانت ارباح الشركات الامريكية في ١٩٥٥، حوالي ٤٣ ألف مليون دولار. ولهذا فالاحتكاريون لديهم المال ليقنعوا ما يسمونه «بالمساعدة» لتلك الاقطار التي تسير في فلك الولايات المتحدة وتجذبها إلى فلكها الولايات المتحدة. وفي الواقع ليست هذه مساعدة بل فتات مائدة الأسياد وتعطى بموجب شروط وواجبات تفرض على الاقطار التي تقبل «المساعدة».

إن الاتحاد السوفياتي يشجب هذه السياسة. وهو يقيم علاقاته مع الاقطار الاخرى جميعها على مبدأ المساواة والفائدة المتبادلة. على مبدأ عدم التدخل في شؤون الاقطار الداخلية.

وحين تقدم مساعدة اقتصادية او تكنيكية إلى أي قطر نقوم بهذا كأصدقاء بدون أي شروط.

ليس لدينا أي رأس مال فائض فاقتصادنا منظم ومخطط. لهذا ليس لنا مصلحة في تصدير رأس المال أو السلع. إننا ننتج السلع حسب حاجة بلادنا إليها وحاجة حلفائنا وحاجة الاتجار مع الاقطار الاجنبية. إن إنتاج بعض البضائع ليس كافياً لسد حاجة بلادنا المتعاظمة.

ولكن على الرغم من هذا نعتبر ان من واجبنا أن نشرك أصدقاءنا ونساعدهم بطريقة أخوية. مثل هذه المساعدة التي تعطى حسب نصوص مفيدة من الناحيتين تفيد الطرفين. إن أصدقاءنا يرون إن مساعدتنا غير أنانية وهي تأتي من ثروتنا الداخلية. وأصدقاؤنا لا يسعهم إلا أن يقدروا هذا الامر الذي يشهد على مقاصدنا الشريفة.

وفي هذه الظروف على الاحتكاريين أن يغيروا لعبتهم بعض الشيء. وبعض زعماء البرجوازيين المعقولين يقولون الان ان على الاقطار الرأسمالية أن تزيد مساعدتها الاقطار غير المتطورة. هذه ليست فكرة سيئة لتقدم الدول الرأسمالية مثل هذه المساعدة. هذا أحسن من جرها إلى أحلاف أو كتل عسكرية

مثل هذه المساعدة التي تنوي الدول الرأسمالية تقديمها إلى الاقطار التي كسبت استقلالها مؤخراً لا يمكن إلا اعتبارها شكلا من أشكال المساعدة السوفياتية. لو لم يكن الاتحاد السوفياتي موجوداً أكان الاحتكاريون والاستعماريون يقدمون مساعدة للاقطار غير المتطورة؟ طبعاً لا! هذا لم يحدث مطلقاً قبل الان (تصفيق).

ولكن كما قلت ان المساعدة «المجانية» في المفهوم الرأسمالي تؤدي إلى عبودية اولئك الذين تعطى لهم إذ قبلتها الاقطار بدون تمييز.

[وبعد أن يناقش خروشتشوف تصريح وزير الخارجية البريطاني السابق مكملان الذي قال ان من انجازات وزارة المحافظين انها نجحت في الاتفاق على إعادة سيل النفط الايراني. وبعد أن يقول ان هذه الاتفاقية جعلت الذهب الايراني يسيل إلى صناديق البنوك البريطانية والامريكية بينما الشعب الايراني معدم، بعد أن يقول ان مثل هذه «المساعدة» لايران أدت إلى إفقار الشعب بعلن]

إننا لا نقول للشعوب الآسيوية لا تقبلوا المساعدة التي يعرضها عليكم الاحتكاريون الامريكان والبريطان. ولكننا نحذركم بصراحة أن تكونوا أكثر حذراً من مثل هذه «المساعدة» لان الاحتكاريين لا يعطون شيئاً مقابل لا شيء. فالرأسماليون لا يقومون بشيء بدون أن يدفع لهم. رأس المال لا يمكن أن يوجد بدون ارباح.

[ويؤكد خروشتشوف رغبة الاتحاد السوفياتي في صداقة جميع الاقطار لا الهند وبورما والافغان وحسب وينتقل إلى معالجة الوضع الدولي عامة، وهذا ما سنعرض ملخصه في العدد القادم — ختام السلسلة].

السلام غال على شعبنا
لن نسمح بزج اسرائيل الى الهاوية

نص الكلمة التي القاها السكرتير العام للحزب الشيوعي صموئيل ميكونس في الاجتماع المنعقد في ساحة مغربي بتل ابيب يوم الخميس الماضي.

اجتمعنا هنا لنسمع صوت السلام، صوت مقاومة جماهير شعبنا للحرب، ان قضية السلام غالية على شعبنا ككل شعب آخر، وليس من شأن اي عدوان يقوم به الزعران بتنظيم الحكم الهستيري ان يسكت صوت السلام.

ان الحكم الاسرائيلي القلق الذي يخدم المصالح العدوانية الاميركية والبريطانية في هذا الجزء من العالم يحاول عبثاً بواسطة عصابات دالس — بن غوريون — يخفي أن يغطي الحقيقة الدامغة حقيقة ان قضية السلام تكتسب باستمرار انتصارات هامة في العالم بأسره وضمنه الشرق الاوسط. ليس هذا عصر مشعلي الحروب في العالم وفي إسرائيل. فانتصارات جبهة صيانة السلام قد أحرزت وستحرز تحت لواء حصن السلام في العالم — الاتحاد السوفياتي. ومذكرة رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي بولغانين إلى الرئيس الاميركي إيزنهاور، التي تضمنت مقترحات لاحلال السلام في العالم، تشير إلى اندفاع جديد في سياسة السلام السوفياتية. وكل أنصار السلام في العالم وفي إسرائيل تتبعوا ويتتبعون بعطف وامتنان عميق خطوة السلام هذه التي قامت بها حكومة الاتحاد السوفياتي.

والقضية الحاسمة الموضوعة اليوم أمام سكان إسرائيل هي أيمكن لبن غوريون أن يشعل حربا بين إسرائيل والاقطار العربية خدمة لارباب النفط. إننا نقول، لا، فقوى السلام الاسرائيلية والناس المستقيمون في بلادنا لن يمكنوا من زج اسرائيل في الهاوية السحيقة (تصفيق حاد وهتافات، «عاش السلام — لتسقط الحرب» و«الفاشية لن تمر»)

ان حكومة بن غوريون التي كل برنامجها هو الحرب، والتي مثلها هي السلاح، والتي اربابها هم باعثو الجيش النازي من واشنطن، والتي كل «حكمتها» السياسية هي الغزوات المفاجئة العسكرية خارج الحدود، والتي كل «نجاحاتها» هي فرض العزلة على إسرائيل وتشويه سمعتها لدى الرأي العام العالمي ودفعها كدولة معتدية، والتي كل أملها «القومي» هو أن تكون جندرما للمستعمرين في الشرق الاوسط وبوقاً أساسياً للتحريض على السوفيات، والتي تحضر لشبيبتنا مصير طعام مدافع لآلة الحرب الاستعمارية، والتي تترك العاملين عرضة للنهب الوحشي والفقر، والتي خلافاً لكل ضمير إنساني وقومي تضطهد الاقلية العربية اضطهاداً وحشياً — ان حكومة بن غوريون، حكومة الخيانة القومية يجب أن تنحى (هتافات متواصلة، «بن غوريون — تنح!»).

وجميع القوى الوطنية الإسرائيلية والحزب الشيوعي الاسرائيلي في طليعتها ستبذل قصارى جهدها غير ضانة بتضحية من أجل صيانة السلام وضد التحضير للحرب، من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية واقامة حكومة سلام واستقلال قومي. (تصفيق متواصل).

تحت ستار الهستيريا الحربية، تحت ستار الشعارات المضللة التي تتحدث كذباً وبهتاناً عن «الاهتمام بالامن» — تخفض الحكومة الاجور وتزيد انتشار البطالة وتسعى لتخفيض مستوى المعيشة تخفيضاً جديداً فظاً. ان اللصوص الكبار في وزارات الحكم يتسربون أكثر فأكثر إلى جيوب العمال وجماهير الشعب بغية امتصاص الدريهمات الاخيرة فيها. ضرائب جديدة بلحظة آتية في الطريق، عمل اجباري لمن تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٥٥ سنة، تمديد الخدمة العسكرية سنة اضافية، مشاريع لحظر الاضرابات واقامة «مجالس دامعة» — هي في الواقع ديكتاتورية عسكرية — فهذه هي «الثمرات» الاولى لسياسة الحرب الابن غوريونية.

على العاملين ان يهتفوا في وجه الحكومة قائلين:

إذا كنتم تحتاجون إلى الاموال فاذهبوا إلى أخذه من الاغنياء، من السماسرة، من أولئك الذين اغتنوا على حساب كد الشعب العامل وفقره. ان الناس العاملين والطبقة العاملة في طليعتهم انما يقومون بواجب وطني كبير هام إذا هم تجندوا لنضال موحد ضد «مشاريع الطوارئ» التي تستهدف تشديد النهب والاستغلال.

فلا يسمعن للحكومة القائمة بعرض يأسها وجنونها على الشعب. فالشعب الاسرائيلي مخرج مضمون من الازمة، من الحاجة وأخطار الحرب. المخرج هو بسياسة سلام إسرائيلي عربي، السلام الذي هو اليوم أكثر امكانية وأكثر قرباً من أي يوم مضى لان مصر وسوريا والاردن وباقي الشعوب العربية قد هبوا ضد حلف بغداد العدواني والعبودية والاستعمارية. المخرج هو بقبول اليد الممدودة للصداقة، يد الاتحاد السوفياتي وجميع أقطار الاشتراكية. المخرج هو بالسير سوية مع جميع شعوب آسيا التي تنفض عنها نير الاستعمار وتدافع عن السلام. المخرج هو بتوحيد جماهير الشعب في جبهة وطنية معادية الاستعمار من أجل السلام والاستقلال القومي.

لتسقط مشاريع نظام الطوارئ، مشاريع التجويع والفاشية. لتسقط التحضيرات الحربية.

عاش النضال لحكومة سلام واستقلال قومي.

ردا على استجواب النائب الشيوعي اميل حبيبي

الحكومة تعترف بارجاع اراضي يافة الناصرة

القدس — رد وزير المالية، اشكول، على الاستجواب الذي قدمه اليه النائب الشيوعي، اميل حبيبي، بشأن اراضي قرية يافة الناصرة المصادرة مطالباً باعادتها الى اصحابها.

وفي رده اعلن وزير المالية ان وزارة الزراعة تعمل على اخلاء اراضي يافة الناصرة فوراً بعد الحصاد وستعيد هذه الاراضي لاولئك السكان الذين يثبتون ملكيتهم الارض.

وبذلك يكون اهالي يافة الناصرة قد حققوا نصراً هاماً في نضالهم العادل من أجل استرجاع اراضيهم بفضل وحدتهم وإصرارهم على حقهم، هذا الاصرار الذي تجلى باروع صورة عندما صوت خمسون بالمئة من الاهالي في الانتخابات الاخيرة، إلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فيكن نضال يافة الناصرة مثلا لغيرها من القرى.

اوامر الجباة.. احجزوا.. انهبوا.. لا تتركوا أمتعة ولا مالا
يجب ان تصد الجماهير موجة استبداد منفذي سياسة الافقار

حيفا — مكتب الاتحاد — اوامر الجباة واضحة — احجزوا... انهبوا... لاتتركوا امتعة ولا مالاً... الهدف تشريد الاقلية العربية وإجلاؤها. هذا مايظهر من الانباء التي لازالت تتوارد عن تصرفات الجباة في القرى العربية.

مصادرة حذاء عامل

طمرة — وفي هذه القرية هبط جباة الضرائب المتعددة من دخل وارنونا وأملاك وتأمين قومي الخ. واحتلوا القرية مع قوة البوليس وبدأوا يحجزون على أمتعة الفلاحين والفقراء بدون تمييز...

* فؤاد شحادة عاطل عن العمل فشاوا في نهب خزانة زوجته فصادروا ساعته... يعيل عشرة أطفال.
* سعيد سمارة لاجئ، صادروا خزانته...
* حسن محمد كنعان أخذوا خواتم زوجته
* محمد حسين كناني صادروا ماكنة خياطة زوجته
* نور محمد كنعان نهبوا حانوته
* يوسف الحراث صادروا حذاء عمله... هذه أمثلة... ومن أمثلة كثيرة.

اذا قاومت فأنت متسلل

الرينة — وفي هذه القرية كانت التصرفات على النسق الاستبدادي الذي أصبح تقليد الجباة. وهنا ايضاً كانت المصادرات وكان النهب. فقد حجز الجباة على عجل لطاهر شاكر يصول وعلى أواني طبخ اهلي شحادة عفيفي (وهو راعي ولاجئ) ثم دخلوا على بيت عبد المجيد سليم العبد وحاولوا اعتقاله بتهمة ملفقة.

وكان معهم بوليس رقمه ١٢٥٢٩ وهذا البوليس أبدى بطولة واي «بطولة»!!

لقد رأى البوليس بعض الشيوعيين يتجولون في القرية وقت الحجز الاستبدادي وهذا النهب المنظم فشتمهم بالفاظ بذيئة، ثم حاول اعتقالهم (الرفاق حسن حمود ومحمد يوسف) دون توجيه تهمة، وأوقفه الرفيقان عند حده... فابتدع تهمة جديدة لاعتقالهم... والتهمة بسيطة ولكنها قديمة في ايام الحكم العسكري... «هم متسللون»...

تصرف الجباة لم يعد يطاق. والحكومة تسكت عنهم. فهم احسن من نفذ سياستها. ولكن الجماهير لن تسكت!

وفد عن ٢٥٠ عاطلا عن العمل يقابل سكرتير مكاتب العمل

تل أبيب — قابل وفد مؤلف من ٧ عمال يمثل ٢٥٠ عاملا عاطلا عن العمل نائب سكرتير مكاتب العمل سبقل الذي اعترف بانه يعرف أن العمال غير المهنيين لايتناولون حتى ٤ ايام عمل في الشهر نتيجة لتقليص البناء الشعبي، ولكنه عزا السبب الى العمال المهنيين الذين «يعتدون معيشة العمال غير المهنيين» (نية سيئة لتفسيخ صفوف العمال) وقال ايضاً إن مركز مكاتب العمل يضغط على وزارة العمل لبدء مشروع بناء دور السكن الشعبية واعرب عن أمله ببدء ذلك بعد عشرة ايام.

وقد رد أحد العمال على ذلك بأنه لايستطيع ان يطعم أولاده وعوداً. وحينما زعم سبقل أن ليس بيده حيلة «اقترح عليه العمال ان ينظم نضال العمال العاطلين عن العمل من أجل العمل او المساعدة الحكومية كما هو في ايطاليا وفرنسا، وان يقف في طليعة هذا النضال مع باقي سكرتيري مكاتب العمل» ولكن سبقل «زعم أن لا ضرورة الآن للنضال» ويكفي هذا الوفد...

وقد أعلم الوفد سبقل انه (الوفد) سيقترح على العمال العاطلين عن العمل تنظيم مظاهرة واعلان إضراب جلوس في وزارة العمل إذا لم يوفر العمل لهم.

وزير العدلية يعلن ان

الحكومة ستحقق مع البوليس
في التهم الكاذبة التي لفقها

القدس — قال وزير العدلية روزن، في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي إنه استجاب لطلب النائب الشيوعي إميل حبيبي وقرر التحقيق مع دوائر البوليس المسؤولة عن التهمة الملفقة التي وجهها البوليس إلى الرفاق لطفي زريق وحنا مطانس موسى وديب زريق من عيلبون واتهمهم فيها بمحاولة القتل.

فقد كانت محكمة حيفا المركزية، بتاريخ ٦/١٠/٥٥، قد برأت هؤلاء الرفاق من هذه التهمة البوليسية الملفقة وأعلنت في قرارها: «إنه يوجد أساس جدي للاعتقاد ان كل التهمة ضد المتهمين لفقتها الشرطة للانتقام منهم بعد أن شهدوا ضد ابن نيقولا». وابن نيقولا هو الذي ثبت أنه اشترك في مقتل الشاب البري سهيل زريق من عيلبون كما يذكر القراء.

وكان النائب الشيوعي وجه استجوابا إلى وزير العدلية يطلب فيه منه أن يحقق مع البوليس الذي الحق الفرية الدموية على هؤلاء الرفاق فكبدهم خسائر وعذابا كبيراً عندما اوضعهم في السجن الاداري لمدة أشهر ورفض اطلاق سراحهم.

والرأي العام ينتظر بتلهف نتائج التحقيق مع البوليس الذي تكاثرت الفضائح ضده في المدة الاخيرة.

لاهتمام عمال عيلبون !!

القدس — في جواب على استجواب وجهه إليها النائب الشيوعي اميل حبيبي، اعلنت وزيرة العمل — غولدة مايرسون — يوم الثلاثاء الماضي أنه «لا يوجد مكتب عمل في قرية عيلبون.. وان فرج سرور هو مندوب الهستدروت في القرية المذكورة ويوزع العمل في مشروع مياه البطوف والهستدروت مسؤولة عن عمله»...

وعلى هذا فعمال عيلبون يجب أن يوقفوا المذكور عند حده عندما يدعي انه يمثل مكتب العمل. وعليهم أن يوقفوه عند حده عندما يخصم من أجورهم مبالغ بادعاء انها لمكتب العمل.

وتهربت غولده مايرسون من الرد على سؤال آخر لاميل حبيبي عن عدد العمال من أبناء عيلبون الذين يعملون في مشروع المياه.

ايها المجلس البلدي ... كن مجلسا بلديا حقا
وتفادي الخطر الذي يتهدد أكثر من ٥٠٠ رب عائلة من ابناء البلدة

الناصرة — البطالة أصبحت تهدد أكثر من ٥٠٠ رب عائلة. هذا ما حاولت وفود تمثل أحياء الناصرة أن يفهمه رئيس البلدية ليعمل على تفادي المأساة.

لقد تجمعت هذه الوفود في ساحة البلدية صباح السبت الماضي تنوي مقابلة الرئيس لتنقل اليه صورة هذا الوضع الخطير. وهناك انتخبت وفداً من ستة أشخاص قابل الرئيس بحضور عدد من اعضاء المجلس الشيوعيين وطالبوه بأن يقف هو والمجلس بجانب جماهير الناصرة في نضالها لالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح. لقد استنكر هذا الوفد عدم طلب المجلس البلدي بصورة اجماعية إلغاء الحكم العسكري حين كانت لجنة الحكم العسكري تقابل الوفود والهيئات.

لقد طالب الوفد أن يعمل الرئيس والمجلس على الضغط على السلطات لتجد الاعمال للعمال. وبين أن في الناصرة اعمالا انشائية من الممكن القيام بها خدمة للبلد مع يوفر العمل للعمال.

وتحمس الرئيس. ولم يعلن رأيه في الحكم العسكري!!

ومثل «الدوائر العليا» طالب بمذكرة خطية ليبحثها في اجتماع المجلس البلدي القادم.

وقدم الوفد مذكرة وفيها مطالب الجماهير — إلغاء الحكم العسكري... حل ازمة البطالة... تصليح الشوارع...

لقد علم مراسلنا أن وفود الاحياء لن تنام... وستراجع المجلس يوميا حتى تتحقق مطالبها.

والمجلس لن يعمل إلا إذا عملت الجماهير.

لمعلومية وزير الدفاع بن غوريون (بقية)

الصداقة على اعتبار ان المختار حسين الخضران هو مختار عائلة محمد ومن البديهي أن تتم اللعبة على يدي «مختار الحولة» بشكل أسهل. ولما ذهب محمد وجد هناك المدعو لويس فضل لويس من شفاعمرو أحد رجال الحكم العسكري الذي طلب إليه أن يوقع على رسالة موجهة إلى سليمان (سليمان مين ؟؟) ووصفوه له بأنه من كبار الضباط وأنه يرغب في مشاهدته !! وزعموا له ان الرسالة هي تبليغ للضابط الكبير من استعداد محمد غنايم لمقابلته (لا أكثر ولا أقل !) فبصم محمد غنايم.. دون أن يعرف فحوى الرسالة ودون أن تقرأ عليه.

والظاهر ان بن غوريون وأعوانه قد نشطوا من جديد على أثر الحصول على هذه «الرسالة» التي يعتقد بأنها تحتوي على تكذيب الحادث.

وما أن وصل نبأ هذه المؤامرة إلى أسماع المحامي حنا نقارة حتى أخذ من ملف القضية التقرير الطبي المؤرخ في ١٦/١٠/٥٥ والموقع من الدكتور جبران عطاالله وسلمنا إياه ونحن ننشر صورة عنه مع هذا الكلام، ويتضح من الفقرة الخامسة من التقرير أن محمد غنايم قد حرق أنفه. وعلاوة على هذا فقد اخبرنا المحامي حنا نقارة أن موكله محمد كان قد أعطى افادة مفصلة إلى الضابط صموئيل خيس بحضور ضابط آخر حينما كان موكله لا يزال في المستشفى الانجليزي تحت المعالجة. ومن الممكن الرجوع إلى تلك الافادة في ملفات بوليس الناصرة.

كما قدم محمد غنايم تصريحاً على القسم أمام حاكم الصلح في ٢٣/١/٥٦ يعود ويكرر فيه تفاصيل الاعمال الاجرامية التي قام بها الشاويش أبراهام، مساعد الحاكم العسكري في سخنين في حبسه، وفيها حرق انفه.

وإزاء هذه الحقائق نود أن نسأل رئيس الحكومة ووزير الدفاع إلى أين وصلت تحقيقاتك بشأن حرق انف احد المواطنين العرب على يدي مساعد الحاكم العسكري في سخنين ؟؟ أم ان انف الطابق يكون بالحصول على بصمة الضحية على امور كاذبة باستخدام مختار حولته وماجوري الحكم العسكري ؟؟

إذا كان بن غوريون يريد تحقيقاً نزيهاً فعليه أن يطالع التقرير الطبي المنشور هنا وأن يقرأ التصريح على القسم المقدم في محكمة صلح حيفا ويراجع ملفات البوليس ويأخذ أقوال الشهود والمعتدى عليه أمام المحكمة.

إن التعذيب والتنكيل لا يتفقان مع الديمقراطية يا سيد بن غوريون ! ومعاقبة المسؤولين عن الحادث وعدم تكراره هو السبيل الوحيد لانهاء هذه القضية مع التعويض على المعتدى عليه، أما اللف والدوران في دواوين المخاتير فلن يغطيا القضية. وتهديد الضحية بقطع التصاريح عنه لن يفيد شيئاً.

سخنين وأهلها وسكان المنطقة يعرفون الحادث معرفة أكيدة والرأي العام الاسرائيلي لن يسكت على هذا الحادث بعد نشر هذه الوثائق الدامغة.

المطلوب ان تحقق الدائرة

يافة الناصرة — وصلت بعض المواطنين إنذارات بدفع ضريبة دخل.. وقد تبين أن بعضهم قد دفع الضريبة ولديه وصولات منظمة رسمية...

ولكن الدائرة ترفض الاعتراف بهذه الوصولات أو هي تطالب بمبالغ أضخم أو هي تريد أخذ الضريبة مرتين.

المطلوب أن تحقق الدائرة...

محاولة جديدة لسند صندوق العمال والفلاحين

المعلمون يقولون لا
لا نريد ان ندفع للمرتزقة

حيفا — تواردت على معلمي المدارس العربية رسائل من دائرة «شؤون العامل العربي (الهستدروت)» ومن إدارة «صندوق العمال والفلاحين» تدعوهم إلى المساهمة مرة أخرى بشراء سهما (كل معلم) في «صندوق العمال والفلاحين». وكان المعلمون قد ساهموا بمثل هذه الاسهم عند تأسيس الصندوق أمام تهديد نقابة المعلمين أو بالاحرى تهديد من يقف وراء نقابة المعلمين...

الحقائق

— لقد نهب «الصندوق» أو الباي من المعلمين ما يقارب من ٢٠ ألف ليرة حين تأسيس الصندوق.

— أموال الصندوق، على مايظهر، استهلكت.

— أما أين استهلكت فمنه عند المرتزقة والذين على «مقلع» الارتزاق.

والآن

— في اجتماع مجلس الصندوق ظهر أن الصندوق على وشك الافلاس.

— مشروع فرض قصة بورلا على المعلمين لم يكتب له النجاح، وكان من الممكن ان يساعد «مشروع الباي» !!

— إذن... لنلجأ إلى جيوب المعلمين ولو كانت فارغة...

ما موقف المعلمين ...

المعلمون يقولون: لا. لقد أحبطوا فكرة فرض كتاب بورلا عليهم. وسيحبطون فرض أسهم الصندوق... وهم يعرفون أن هذا الصندوق لا علاقة كبيرة له مع العمال والفلاحين...

أما الاذناب والمرتزقة فليفتشوا على «مقلع طري» آخر.

مباي فاتيكاني !!

حيفا — اعلنت «عل همشمار» ان المباي طرد — أو هو يريد أن يطارد — وجيه فياض الحسن الطامش سكرتيره في أم الفحم.

جريرته:

انه نظم عريضة إلى وزارة الاديان والكنيست ونسخة عنها إلى القنصل الايطالي يطالب موقعوها تدخل البابا والفاتيكان والتوسط لدى حكومة إسرائيل لرفع الاضطهاد القومي عن الاقلية العربية الذي «ينازل» المؤمنين عن الدين الاسلامي واعتناق المسيحية.

طبعاً أهالي أم الفحم هزأوا بهذه العريضة.

ولكن ؟!

صدورها عن مباي كان أمراً طبيعياً. فالمباي يثقف جماعته لا على الاممية بل على القومية الشوفانية. ومثل هذه الثقافة تؤدي إلى ظهور مثل هذه المهازل.

وبعد؛

كلا إلى المباي الطائش والمباميين كلهم.

الاضطهاد قومي لا طائفي وإلغاء سياسة الاضطهاد لا يأتي بالانتقال من دين إلى دين بل بالكفاح العربي اليهودي لاقالة حكومة الاضطهاد التي تتمتع بتأييد الامريكان والفاتيكان

على سبيل العلم بالشيء

رغب مراسلنا أن يعرف موقف رئيس مجلس علي الطبية امام لجنة الحكم العسكري فرفض الرئيس أن يجيب. وأذاع الانصار انه قدم مذكرة. فرغب مراسلنا أن يتأكد فتأكد أن هذه المذكرة لم تقدم.

واستمر مراسلنا في المثلث يدقق ويحقق فعرف:

إن رئيسي يافة الغربية والطيرة قدما مذكرتين إلى لجنة الحكم العسكري اعتدحا الحكم العسكري.

هذا يعرفه سكان المثلث ؟

نعم ! ولكن علي سبيل التأكيد والعلم بالشيء ولا الجهل به

صورة

كان اعز أمنياته، وما اكثر امنياته، أن يكون شخصية مرموقة يشار اليها بالبنان. ومن أجل ذلك سلك مختلف الطرق. فتارة هو عسكري يبزه من الحاكي ترصعها نجوم نحاسية لامعة.. وطوراً سياسي تعرفه رودس وروما وباريس.. مرة هو أديب كاتب مؤرخ.. ومرات هو وجيه يجلس على المقهى بقبضة الاميركاني المتدلي لجسمه، في ترهل واسترخاء على بنطلونه الضيق.

وكان ينقم على الحياة التي لم تمكنه من بلوغ مآربه.. وهو اذا استعرض ماضيه لمن الشعب الذي لم يسلم به زعيما ولو إلى حين.. وزاد عبوس الدنيا في وجهه واهمال الشعب له، حتى لقد ود او يكيد للناس كلهم مكيدة توردهم موارد التهلكة.

ومثلت أمام عينيه أطياف فندق الورود في رودس.. وعد إلى ذاكرته ما كان له فيه من شأن.. وغلت مراجله على من لايقدرونه.. وانكب يفكر ويبحث ويبتدع. ثم انطلق من فوره نحو من تعرض عليهم الخدمات عارضا جهده ومكره وتحايلاته. وتمت الصفقة.. وأمل هو أن يكون في ذلك تحقيق أمنياته!

وصعد إلى الطائرة المتجهة إلى مكان ما.. إلى مكان تتجمع فيه خيوط مؤامرة تحاك.. وودعه صحبه وبعض من هم علاقة بالموضوع. وابتدأت صنعة جديدة من تاريخ قديم معروف..

وقال نفر من اصحابه أنه في باريس وقال آخرون انه في روما.. أما المقربون اليه فيؤكدون إنه في أنقرة.. لقد كانت اعز أمنياته أن يكون شخصية يشار اليها بالبنان وها هو يشار اليه بالبنان ولكنه بنان الاتهام على كل حال !!

محمد خاص

زاوية الرياضة

بقلم معلقنا الرياضي

فريق سرايبفو ضيف في اسرائيل

يوم الجمعة الماضي، وصل إلى هنا فريق سرايبفو اليوغسلافي لاجراء أربع مباريات رياضية في كرة القدم احداها مع المنتخب الاسرائيلي. وكان من المقرر أن تكون اول هذه المباريات يوم السبت الماضي مع فريق هبوعيل تل أبيب الذي أعد لهذه المباراة بتطعيم فريقه ببعض اللاعبين المعروفين من الفرق الاخرى. ولكن المباراة تأجلت حتى يوم الاثنين بسبب الامطار والعواصف.

وكان إعلان تأجيل المباراة متأخراً وهذا، وعلى الرغم من الامطار والعواصف قدم إلى الملعب الوف النظارة. ولكن مجيئهم لم يذهب سدى إذ شاهدوا تمرينات الفريق الضيف الذي ابدى لاعبوه استعدادا «بعطر الاذكر كاقال احدهم».

ونتيجة لما قام به فريق هبوعيل من «استقراض» بعض لاعبي الفرق المعروفين، لم تجر مباريات الاتحاد الاول. وأعلن يوم السبت «يوم عطلة».

ويدل التمرين الذي قام به الفريق الضيف على أن له مكانة قوية في اللعب وانه يمتاز بالسرعة في الهجوم والتعاون التام بين افراده. ويجد القارئ وصفاً موجزاً للمباراة ونتيجتها على الصفحة الرابعة من هذا العدد.

الالعاب الشتوية

الاتحاد السوفياتي يحتل المكانة الاولى في الالعاب الشتوية العالمية. فهو قد حصل على ٤٠ نقطة بينما فنلندا وايطاليا اللتان تحتلان المكانة الثانية حصلتا على ١٢ نقطة فقط. أما ترتيب الدول الاخرى المشتركة في المباريات فهو النمسا والسويد (٩ نقاط) المانيا (٧ نقاط) سويسرا والولايات المتحدة (٦،٥ نقطة) النروج (٤ نقاط)، اسبانيا (٣ نقاط) كندا (نقطة واحدة).

وقد وزعت في هذه المباريات ١٠ مدالية ذهبية وفضية حصل الاتحاد السوفياتي على ٤ منها.

مباريات في السودان

أنهى الفريق الهنغاري، هونفيد جولته في السودان حيث أجرى ٣ مباريات انتصر فيها على الفرق السودانية بالنتائج التالية [٧ : ٢] و [٥ : ٢] و [٩ : ٠] والمباراة الاخيرة كانت مع منتخب العاصمة الخرطوم.

وعاد الفريق الهنغاري إلى مصر حيث اجرى اخر مبارياته مع فريق الزمالك الذي اشترك فيه لاعبون مصريون معروفون. وقد كانت النتيجة ٤ اصابات لصالح الفريق الهنغاري مقابل اصابتين.

امريكا الجنوبية

ابتدأت المباريات على بطولة كرة القدم في امريكا الجنوبية. وفي مطالع هذه المباريات تغلب منتخب التشيلي على منتخب البرازيل (٤ : ١) كما تغلب منتخب أوروغواي على منتخب باراغواي (٤ : ٢) وتغلب منتخب الارجنتين على منتخب بيرو (٢ : ١).

في تركيا

دعا الاتحاد التركي لكرة القدم المنتخب الهنغاري الشهير لاجراء مباريات مع المنتخب التركي. ومع أن أولى المباريات ستجري يوم الاحد (٥ شباط) فان جميع التذاكر قد بيعت وهناك الوف من الطلبات التي قدمت للحصول على تذاكر مشاهدة هذه المباراة.

وجدير بالذكر أن المنتخب التركي سيباري مع المنتخب الاسرائيلي في نيسان من هذه السنة في تركيا.

مبروك

رزق صديقنا جورج قندلفت وزوجته مولودة سماها

كوثر

اتهانينا للوالدين وحياة مديدة للمولودة الجديدة.

Pg. 4 missing